

معاش تقاعدي لمطلقة عن أعمالها المنزلية



إعداد: محمد عز الدين

قضت محكمة إقليمية في بونتييفيرا بإسبانيا، على رجل لم يكشف عن اسمه، أن يدفع لمطلقة تعويضاً عن عملها كربة منزل لمدة 26 عاماً من الزواج، معاشاً تقاعدياً قدره 350 يورو (381 دولاراً) شهرياً لمدة ثلاث سنوات، يجدد سنوياً وفقاً لمؤشر التضخم الوطني.

وتزوج الزوجان اللذان لم يكشف عن اسميهما عام 1996، وانفصلا في 2022، وعملت الزوجة خلال هذه الفترة مدة 205 أيام موزعة على عدة سنوات، وكرست نفسها ووقتها، لتربية ابنتهما الوحيدة والحفاظ على الأسرة، وبعد انفصالهما، بقي الزوج في المنزل، بينما توجب عليها الخروج واستئجار منزل لها، فضلاً عن إيجاد وظيفة لها على الفور لإعالة نفسها، ولكن لأنها أمضت 26 عاماً من حياتها كربة منزل، لذلك سعت للحصول على تعويض عن كل سنوات عملها المنزلي.

وقالت الزوجة، إنها عملت للفترة من 1989 وحتى بعد عام من زواجها في 1996، وعندها أصبحت ربة منزل بينما استمر زوجها في العمل وإعالة الأسرة مالياً، هذا الاختلال الاقتصادي له تأثير كبير عليها الآن بعد أن انتهى الزواج،

ووجدت نفسها مجبرة على العثور على وظيفة لإعالة نفسها. وجادل الرجل فيما ذكرته مطلقته، مدعياً أنه أصبح لديها الآن وظيفة لإعالة نفسها، دون عبء لرعاية ابنتهما التي بلغت السن القانوني، ولا تعيش مع الأم، علاوة على ذلك، قال إن كلاهما ساهم في دعم أعباء الزواج، وأن الاضطراب إلى مكافأة أحدهما كموظف بدوام كامل ليس له ما يبرره، ولكن المحكمة نطقت بحكمها النهائي. وأصبحت مثل هذه الحالات أكثر شيوعاً في أوروبا خلال السنوات القليلة الماضية، ففي العام الماضي، قضت محكمة إسبانية أخرى على رجل بدفع 204 آلاف يورو لزوجته السابقة مقابل 25 عاماً من الأعمال المنزلية، وفي عام 2021، أُمر رجل برتغالي بدفع 72 ألف دولار لزوجته السابقة مقابل عملها غير مدفوع الأجر خلال زواج دام 30 عاماً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024